حكاية لطيفة عجيبة

قيل كان بالشام يهودي فتح التورية يوم السبت فوجد صفة النبي عليه السلام
في اربعة مواضع فمحاها فلما كانت السبت الثاني فوجدها في ثمان مواضع فمحاها
ايضا فلما كانت السبت الثالث فتحها وقراها ووجد صفة النبي عم في اثني
عشر موضعا فقال في نفسه كلما محوت هذه الصفة تتضاعف وتتزايد فلا بد
ان اسئل الاحبار والرهبان عن صاحب هذه الصفة وشانه فخرج الى رئيس
علماء اليهود فقال من هذا الذي تثبت صفته في التورية فقال هذا رجل
يخرج من تهامة وهو من نسل عبد الملك اسمه محمد فقال اليهودي والله لاتبعوا
اثره واكشف خبره فاني وجدت لصفته برهانا كلما محوت صفته عن موضع
من التورية وجدت ضعف التي محوت مواضع منها ثم صار حتى اتى المدينة ووقع
اتيانه اليها بعد وفات النبي عم بثلاثة ايام فلقى سلمان الفارسي رضي الله عنه
فقال له يا هذا انت محمد فقال بل انا عبد لمحمد ثم اتى به سلمان رضي الله عنه الى
المسجد والصحابة مجتمعون فقال اليهودي السلام عليك يا محمد وهو يظن انه
بينهم فقالوا يا هذا لقد جددت احزاننا وجرحت اكبادنا توفي محمد عليه السلام
من مدة ثلثة ايام فقالوا له من اين اقبلت لاشك انك غريب فقال اليهودي
واحسرتاه واضياع سفراه فقال علي رضي الله عنه فقال يا هذا الى ما دركي العجيب
تطلب من محوت صفته من التورية فقال اليهودي ومن اعلمك اني ماح لصفاته
وقد انقطع الوحي بعد وفاته فقال علي والله لقد اخبرني بامرك قبل وفاته
وعلمني بعد ومكر قبل انتقاله فقال اليهودي والله لقد نطق بالصواب هو المنعوت
حقا في الكتاب وما ريب فانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
ثم ان انه يقول الظلم لقد رأيت صفاته ثم نعته وجئت الى بابه ابتغي الهدى فلم تجد
الا قدر بيني وبينه عم ما كوكب براد واسلمت تحققا بعزة ربه وخالفت
اهل الكفر انهم عدى وايقنت ان الله قد شرف اسمه ومن قبل خلق
الكون سماه احمدا

قال لقمان الحكيم لابنه سر بعد الطعام ولو خطوة بل بعد الجماع ولو قطرة
ثم بعد الطعام ولو لحظة

قال النبي السلام لا غيبة لثلاث للفاسق الامير الجائر المبتدع وقال
عليه السلام اذكروا الفاجر والفاسق والامير الجائر والمبتدع كي يحذر
الناس صدق
روي ان امير المومنين حين غلب العطش
في السفر فامر النبي عليه السلام ابن عباس بان يطلب من الجبال الماء
فجاء ابن عباس وطلبه ونطق الجبل بقدرة الله تعالى وقال يا ابن عباس
فلما نزل وقودها الناس والحجارة خفت ان اكون وقودها بكيت
فما بقي قطرة ماء اعلم ان الحجر والجبال تخاف من عقاب الله تعالى والانسان
لا يخاف كما قال الله تعالى لو انزلنا هذا القران على جبل لرأيته خاشعا
متصدعا من خشية الله الاية

قال عم الشريعة شجرة واغصانها طريقة واوراقها معرفة واثمارها حقيقة
ومن لم يكن له شريعة فكيف يكون شجرة صدق جنابه

قال النبي عم من صام يوما من شهر رجب فكانما صام جميع عمره صايما وقايما صدق

قال النبي عم دعاء الوالد على ولده كدعاء النبي عم امته صدق

الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله

قال النبي عم فضل رجب على سائر الشهور كفضل القران على سائر الكلام صدق

قال علي كرم الله وجهه تخير الاموات
قال الطبيب والحكيم كلاهما لا ان لا يضعا فقال لا
قلت البهتان كان فوقكما صحيحا فقال
وان كان فوقي فالحذر ان عليكما

قال النبي عم من سمع اسمي في الاذان
ووضع ابهاميه على عينيه وانا طالبه
في صفوف القيمة وقايده الجنة صدق

الغرق بين المنقلبين والمنور عن المنقلبين
يجتنبون عن المحرمات والمنور عن يجتنبون
عن الشبهات

قال عم لا يدخل النار الا الشقي قالوا
من الشقي قال عم من لم يعمل لله

قال النبي عليه السلام الطاعة صدق
الجنات تحت اقدام الامهات
صدر رسول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)